

141. معنى الإعراض في قوله تعالى: {فأعرض عن من تولى عن

ذكرنا} - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا. هذا مثال هذا مثال وليس المراد الاعراب مثل ما قلت تكرر هذا في السور القريبة هذي كلمة اعرض ما هو يروحوا يخليهم لأ - [00:00:00](#)

لان السورة دي مكية مثل ما قلت لك ومن اوائل ما نزل من القرآن. من اوائل ما نزل من القرآن يعني ابان الهجرة الاولى للحبشة. ابان الهجرة الاولى للحبشة. ومعنى ذلك انها من اوائل ما نزل. فاذا قال له اعرض عنهم يعني خليهم يروح لا ما في - [00:00:18](#)

وانما المراد تسليية حبيب الله ومؤانسة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا تنفجر لا لا تحزن. لا تجزع. لا تحمل نفسك ما لا تطيق من الهم والغم. الله معك - [00:00:35](#)

وناصرك ومؤيدك ومعليك ومعزك فلا تبتأس بما كان يفعلون. اذا سمعتم منهم الاساءة كانك ما سمعت. اذا قالوا عليك ساحر او شاعر او كائن او كاذب كانك ما سمعت. لان هذا رفع درجات لك عند - [00:00:55](#)

ربك ولا ينقص منك شيء لاني انا اشهد انك رسولي ونبي. وكفى بالله شهيدا. الله شاهد لك بانك حبيب الله ورسوله. لو لم يشهد لك الا الله كانت شهادته كافية لك. بل شهدت لك الملائكة وشهد لك من الناس. وجاء حتى الجن يشهدون لك بانك رسول الله. قد اوحى - [00:01:15](#)

لانه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فهاطنا به ولن نشرك بربنا احدا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:01:35](#)

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. يقول لا تحزن. اذا سمعتم يسبونك كانك ما يسبونك مثل ما يقول الشاعر. ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمتة قلت لا يعنيني - [00:01:55](#)

كأني بقى يتكلم علي. اذا نطق السفه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت. سكت عن السفه فظن اني عن الجواب يوم عيد. فانت اذا سمعتت قال لا تحزن هذا معنى اعرض عن من تولى عن ذكره. لان الجماعة من العلماء يقولوا هذه الايات - [00:02:14](#)

نسختها اية السيف هذا غير صحيح. ما هو يعني قليل من العلماء كثير من العلماء يزعم ان كلمة اعرض في القرآن اعرض اعرض كذا ها يعني معناها اصبر حتى نأمر بك بقتله. او بقتاله. وان اية السيف نسخت اية الاعراض هذه - [00:02:34](#)

هذا غير صحيح. بل رسول الله صلى الله عليه وسلم استمر على ذلك الى اخر حياته صلى الله عليه وسلم يعني يلاقيه الاعرابي في الطريق. فيمسك رقبتة من جبته الغليظة ويبدأ يشد فيها حتى يجده ويكاد يدخل الجيش - [00:02:54](#)

الكساء الغليظ في رقبة النبي يقول اعطني يا محمد لا من ما لك ولا من مال ابيك. ويعفو عنه رسول الله اتكلم. كأنه ما تكلم - [00:03:14](#)